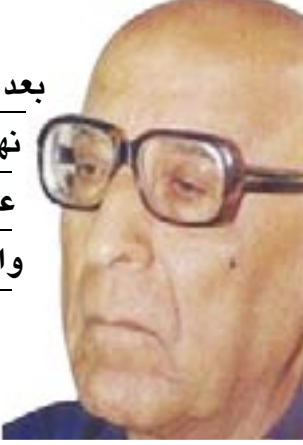


واقعه الفلسفة في الفكر العربي المعاصر

بين فلسفات اللامنهج والفلسفة الوضعية



بعد أربعة قرون من تراجع ونكوص الاهتمام بالفلسفة والتفكير الفلسفي على مستوى العالمين العربي والإسلامي شهدت نهايات القرن التاسع عشر وستينيات القرن الفارط اهتماماً كبيراً بالفلسفة والتفكير الفلسفي أحدثت تبديلاً وافتتاحاً على العالم الخارجي فرضته الدعوة إلى التغيير والتطور لواقع سادة الجمود وعززه حكم الدولة العثمانية المتسلط والمخلق فكانت الثقافة الأوروبية هي النبع الذي نهل منه معظم مفكري ومتقفي تلك الفترة .

أفكارها انتشرت كثيراً بعد الحرب العالمية الثانية وأثناء الحرب الباردة بين المسكرين الغربي والشرقي .

يشرح د. عبدالله الجسسي في مقال له نشرته بمجلة العربي بعنوان (العرب والفلسفة التي اختاروها) استناداً إلى كمرج في هذه العجالة يشدح الأسباب التي أدت لبرواج أفكار الماركسية . وهي : أن عددا من المفكرين العرب وجدوا فيها أجوبة عن أسئلة عديدة كانت بحاجة إلى إجابات عنها : كونها طريقة تفكير علمية حسب المنظر الماركسي وتشكل نظاما سياسياً ذا طبيعة اقتصادية متميزة وتعتبر في نهاية الأمر عن نظام عادل نتيجة للقضاء على الطبقة في المجتمع وهذا الطرح المغلق بالعلمية لاقى صدى في ثقافة غيب عنها التفكير العلمي فتبناها العديدين واستعملوها كأداة لتفسير الواقع .

وفي رأسي وجد المفكرين العرب في الفلسفة الماركسية ضاللتهم كون التاريخ أو الفكر العربي يكاد يكون مغيباً من الناحية العلمية وتغلب عليه الأمور الغيبية التي يسقط فيها الوعي الجوانب العلمية ويظل متمسكا بالأمور اللاهوتية الغيبية للعقل أو المخدرة للعواطف .

ومن جانب آخر يقدم د. عبدالله الجسسي عددا من العوامل الفكرية والثقافية التي ساهمت بتبني الأفكار الماركسية كالتصور السياسي حول

شكل أو نظام الدولة كتمونج الدولة السوفيتية القائمة على دكتاتورية البروليتاريا ومحركاتها كنظام سياسي من قبل الأحزاب والقوى اليسارية العربية وذلك يتواءم مع طبيعة الثقافة العربية التي تسرد فيها قضية الخضوع للسلطة وإدارة الحكم بطريقة دكتاتورية .. وفيما يتعلق بالجوانب الفكرية الأخرى التي عززت من وجود الفلسفة الماركسية .

أما ما دفع إلى الاهتمام الكبير بهذه الكتابات لدى المثقفين والشغولين بالفلسفة في الوطن العربي فهم كون التراث العربي والإبداع الفهم والمعاصر يعتمد على الأب بالدرجة الأولى فقتبونها وكتبوا عنها نظريا وحاول البعض الآخر تقليد أسلوب فلاسفتها في الكتابة الأدبية .

وقد نتج عن هذا الأمر الخطرة المسيسة لكل شيء ونتيجة لما سبق أصبح التفكير والقطعية ضمن الأمور السائدة في طريقة التفكير التي لاقت رواجاً وقبولاً في الثقافة العربية الناتجة من الانطلاق من مسلمات دينية لا تقبل الشك أو النقد .

ولعل (الفلسفة الوجودية) هي الفلسفة الأكثر انتشاراً بين أوساط الأكاديميين والمثقفين والقراء وأسباب انتشارها عربياً يمكن إيجازها في كونها تقتدر إلى النهج الفلسفي وقد لاقى هذا الأمر كبرياً يرى.. عبدالله الجسسي قوبلا في الفلسفة العربية بالاستناد إلى الأسلوب العلمي والعقلاني التحليلي كان يعبر عن رأي شريحة من جمهور القراء

تعرض حالياً في متحف جهان نما في طهران مجموعة من لوحات الفنان الإسباني الشهير بابلو بيكاسو بعد أن بقيت لسنوات محفوظة ضمن المجموعة الثقافية والتاريخية لقصور نياوران أحد قصور شاه إيران السابق.

وقال مجيد مهديان -أحد المسؤولين في المتحف- إن اللوحات التي جمعتها زوجة الشاه فرح نيا التي عرف عنها ولحها بإقتناء الأعمال الفنية الباهظة الثمن ستبقى متاحة للعام حتى وأخر سبتمبر / أيلول القادم.

وأضاف مهديان أن عرض هذه اللوحات فرصة جيدة لدارسي الفن ومحبيه ، مشيراً إلى أن متحف جهان نما يتضمن لوحات فنية فريدة لفنانين عالميين اشترتها فرح نيا على مدى سنوات، وتتضمن تشكيلية فنية واسعة من المدرسة الحديثة، وتتنوع لتشمل الانطباعيين الفرنسيين وفناني الواقعية الجديدة الأميركيين.

وأوضح مهديان أنه ومع انتصار الثورة الإسلامية، وتأميم قصور الشاه حفظت هذه الفنون ولم يسمح بعرضها إلا منذ سنوات قليلة، حيث أن بعض المسؤولين كان يعتبر عرضها مساساً بعبادئ الثورة، قبل أن يأتي القرار بعرضها ليلطالع عليها الإيرانيون، ومنها إلى وجود لوحات لا مجال لعرضها لأنها تتعارض مع تعاليم الإسلام.

كما تأثر بيكاسو بفنون الرسم الفرنسي خصوصاً خلال إقامته في باريس ثلاث سنوات حيث توفي عام ١٩٧٣ تاركا كما هائلا من اللوحات والأعمال الفنية من أشهرها لوحة "الجورنيكا" التي تصور مآسي الحرب الأهلية الإسبانية.

منهجية في الوصول إلى المعرفة يقابل ذلك غياب الثقافة العلمية المبنية على أسس منهجية تجريبية وعقلية وكان لغياب المنهجية في طرح وتحليل الأفكار إن استعنا بالفلاسفة الوجوديين بأدب كوسيلة للتعبير عن أفكارهم وتوصيلها للآخرين كالنتاج الأدبي (لجان بول سارتر) و (البيير كامو) و (جايريل مارسيل) وغيرهم.

أما ما دفع إلى الاهتمام الكبير بهذه الكتابات لدى المثقفين والشغولين بالفلسفة في الوطن العربي فهم كون التراث العربي والإبداع الفهم والمعاصر يعتمد على الأب بالدرجة الأولى فقتبونها وكتبوا عنها نظريا وحاول البعض الآخر تقليد أسلوب فلاسفتها في الكتابة الأدبية .

أما فيما يتعلق بفلسفة (الوضعية المنطقية) فيمكن تسميتها فلسفة النخبة ولها خصوصيتها وكذلك لها ذائقة نقدية خاصة وأظن أن المفكرين العرب استطاعوا أن يسهموا مع غيرهم من الفلاسفة الأوروبيين ويدلوا بدلومهم في نشر الأفكار الخاصة بالوضعية المنطقية وفلاسفتها عن طريق واحد من أبرز المفكرين العرب المحروم د. زكي نجيب الذي ساهم في نشر الفكر الوضعي المنطقي ولكن الصدى الذي لاقته أفكاره النقدية للثقافة العربية بالاستناد إلى الأسلوب العلمي والعقلاني التحليلي كان يعبر عن رأي شريحة من جمهور القراء

منهجية في الوصول إلى المعرفة يقابل ذلك غياب الثقافة العلمية المبنية على أسس منهجية تجريبية وعقلية وكان لغياب المنهجية في طرح وتحليل الأفكار إن استعنا بالفلاسفة الوجوديين بأدب كوسيلة للتعبير عن أفكارهم وتوصيلها للآخرين كالنتاج الأدبي (لجان بول سارتر) و (البيير كامو) و (جايريل مارسيل) وغيرهم.

أما ما دفع إلى الاهتمام الكبير بهذه الكتابات لدى المثقفين والشغولين بالفلسفة في الوطن العربي فهم كون التراث العربي والإبداع الفهم والمعاصر يعتمد على الأب بالدرجة الأولى فقتبونها وكتبوا عنها نظريا وحاول البعض الآخر تقليد أسلوب فلاسفتها في الكتابة الأدبية .

وقد نتج عن هذا الأمر الخطرة المسيسة لكل شيء ونتيجة لما سبق أصبح التفكير والقطعية ضمن الأمور السائدة في طريقة التفكير التي لاقت رواجاً وقبولاً في الثقافة العربية الناتجة من الانطلاق من مسلمات دينية لا تقبل الشك أو النقد .

ولعل (الفلسفة الوجودية) هي الفلسفة الأكثر انتشاراً بين أوساط الأكاديميين والمثقفين والقراء وأسباب انتشارها عربياً يمكن إيجازها في كونها تقتدر إلى النهج الفلسفي وقد لاقى هذا الأمر كبرياً يرى.. عبدالله الجسسي قوبلا في الفلسفة العربية بالاستناد إلى الأسلوب العلمي والعقلاني التحليلي كان يعبر عن رأي شريحة من جمهور القراء

تعرض حالياً في متحف جهان نما في طهران مجموعة من لوحات الفنان الإسباني الشهير بابلو بيكاسو بعد أن بقيت لسنوات محفوظة ضمن المجموعة الثقافية والتاريخية لقصور نياوران أحد قصور شاه إيران السابق.

وقال مجيد مهديان -أحد المسؤولين في المتحف- إن اللوحات التي جمعتها زوجة الشاه فرح نيا التي عرف عنها ولحها بإقتناء الأعمال الفنية الباهظة الثمن ستبقى متاحة للعام حتى وأخر سبتمبر / أيلول القادم.

وأوضح مهديان أنه ومع انتصار الثورة الإسلامية، وتأميم قصور الشاه حفظت هذه الفنون ولم يسمح بعرضها إلا منذ سنوات قليلة، حيث أن بعض المسؤولين كان يعتبر عرضها مساساً بعبادئ الثورة، قبل أن يأتي القرار بعرضها ليلطالع عليها الإيرانيون، ومنها إلى وجود لوحات لا مجال لعرضها لأنها تتعارض مع تعاليم الإسلام.

كما تأثر بيكاسو بفنون الرسم الفرنسي خصوصاً خلال إقامته في باريس ثلاث سنوات حيث توفي عام ١٩٧٣ تاركا كما هائلا من اللوحات والأعمال الفنية من أشهرها لوحة "الجورنيكا" التي تصور مآسي الحرب الأهلية الإسبانية.

شفاء منصر

والمثقفين والمفكرين الناقدون لواقع الثقافة العربية الذين يرون في العلم ومناهجه وأدواته أساسا صالحا لإعادة بناء العقلية العربية .

وأخيرا إذا كان قد مضى على مسيرة الحركة الثقافية التثويرية العربية قرن من الزمن يرى د. عبدالله الجسسي أن هناك خلاا اعتري تلك المسيرة يصفه بداية حركة ردة في الثقافة العربية ترجع على إثرها الاهتمام العام بالفلسفة والفكر بشكل عام مع نهاية عقد الستينات وتحديدا بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧م وتحول الشارح العربي إلى الأصولية والإسلام السياسي.

ولا أتفق مع الكاتب بأن هناك ردة في الثقافة العربية بعد تحلي كثير من الرموز العامة لتبني تلك النظريات والفلسفات، وإنما هناك اهتزاز العرب استطاعوا أن يسهموا مع غيرهم من الفلاسفة الأوروبيين ويدلوا بدلومهم في نشر الأفكار الخاصة بالوضعية المنطقية وفلاسفتها عن طريق واحد من أبرز المفكرين العرب المحروم د. زكي نجيب الذي ساهم في نشر الفكر الوضعي المنطقي ولكن الصدى الذي لاقته أفكاره النقدية للثقافة العربية بالاستناد إلى الأسلوب العلمي والعقلاني التحليلي كان يعبر عن رأي شريحة من جمهور القراء

لوحات بيكاسو تبرز للعامة بعنف فني طهراني



إحدى لوحات بيكاسو المعروضة بمتحف جهان نما في طهران



اللوحات اشترتها فرح نيا زوجة شاه إيران

اللوحة والأعمال الفنية من أشهرها لوحة "الجورنيكا" التي تصور مآسي الحرب الأهلية الإسبانية.

من جانبه اعتبر الدكتور كوروش نيا

المخطوطات المجهولة في مؤتمر دولي بمكتبة الإسكندرية

المؤدية إلى إزاحة مؤلفات يعينها وطبها" و "الخصائص العامة للنصوص الطوية" وتأثير الدعاية السلطوية على بقاء المؤلفات وانتشارها أو اختفائها" و "كتابة النصوص بحروف لغة غير لغتها الأصلية" و "أهمية المخطوطات الطوية و دور الفهرسة في الكشف عنها" .

وقال زيدان إن المؤتمر سيبحث أيضا دخول نصوص في مدونات كبرى ثم الانزواء فيها، وهو محور يناقش ما فعلته مؤلفات بمؤلفات أخرى حيث تمتكت بعض النصوص من طي نصوص أخرى بداخلها، مستشهدا على ذلك بكثير من الرسائل المفردة والقصاص والنصوص المبكرة التي دخلت في مدونات مثل "الأمالي" لأبي العالي أو "كتاب الأمالي" لأبي الفرج الأصفهاني وغيرهما.



ينظر أن مركز المخطوطات بمكتبة الإسكندرية نظم مؤتمرات دولية سنوية بدأت عام ٢٠٠٤ بمؤتمر "المخطوطات الألفية" وتلاه في عام ٢٠٠٥ مؤتمر "المخطوطات الموقعة" وعقد المؤتمر الثالث في ٢٠٠٦ تحت عنوان "المخطوطات الشارحة" والمؤتمر الرابع في نهاية مايو /أيار ٢٠٠٧ عن "المخطوطات المترجمة".

الأديب السعودي عبد العزيز التويجري

سيرة حياة حافلة بالعلماء

أديب ومؤرخ مسكون بحب وطنه العربي الكبير

اقتفى أثر المتنبي ولم نعهه رمال اليمامة والدهناء

عبد القوي الأشول

كثيراً ما استوقفتنا الأديب السعودي المعاصر عبد العزيز محسن التويجري بأعماله الأدبية واهتماماته الغربية وكل ما خلف في مسيرة حياته من أعمال جعلته واحداً من أعلام الفكر والأدب في المملكة العربية السعودية الشقيقة والوطن العربي بصفة عامة.. كان رحمه الله كثيف الحضور والتفاعل في ساحة الأنشطة الفكرية والأدبية التي كانت تقام هنا وهناك في بعض أجزاء أمنا العربية..

كان شديد الشغف بالأدب.. كثيراً ما يجد نفسه في ساحة السياسة خصوصاً وقد برز نجم الرجل مزامنا مع التحولات التي شهدتها هذه الجزء من الوطن العربي إذ اسندت له مهام عدة منها المهام السياسية والإدارية باعتبارها واحداً من الأعلام الفكرية التابعة ومنها رواد بدايات التحولات العميقة التي شهدتها ربوع المملكة الشقيقة.. أما أبرز إسهاماته فقد تمثلت في مساهميه التثويرية العصرية التي هدفت تحويل مجتمعه إلى مجتمع عصري محتفظاً بخصوصيتهم عروبته وثوابت دينته منذ مجامع محيطه الكوفي تحت راية المحبة الإنسانية المشتركة التي تستظل تحت رايتهما شعوب المعمورة بعض النظر عن مللها ودياناتها.. كما اهتم بإبراز الجوانب التراثية في عادات ذلك المجتمع البدوي الذي لم يتوان عن إظهار عمق تاريخه في سلسلة العطاء الإنساني ونسقه الحضاري تاهيك عما في مكوناته من خصب وثراء الإنسان العربي المنتقى لروح وقلب البادية.

من هنا كانت اهتمامات التويجري أكثر استجلاء لإشراقات الإنسان وتحليلات عطائه في مختلف الحقب والأزمات.. غاصاً في نسج ذلك التاريخ والحضور العشري يعين الأديب والمؤرخ النابه كما إن تأثر الرجل برحلاته المختلفة إلى بلدان العالم والاحتكاك بثقافات الشعوب ولدت لديه اهتمامات ثقافية واسعة كما هو حال جهوده في بعض المشروعات الكبيرة على هذا الصعيد في ربوع المملكة ومنها مكتبة الملك عبد العزيز بمدينة الرياض.

إلا أن عشق التويجري للأدب.. كان أعمق من أي اهتمامات أخرى بل غدا عطائه بارزاً على هذا الصعيد من خلال كتابه المعروف في أثر المتنبي بين اليمامة ولد هنا ويمكننا أن نستجلي منه كم كان الرجل خليفاً في مجال

عبد القوي الأشول

عبد القوي الأشول

عبد القوي الأشول

عبد القوي الأشول

عبد القوي الأشول

عبد القوي الأشول

عبد القوي الأشول

عبد القوي الأشول

عبد القوي الأشول

عبد القوي الأشول

عبد القوي الأشول

عبد القوي الأشول

عبد القوي الأشول



المؤمنة لدى التويجري وعشق صلتها بالخالف. وفي كتابه تحت عنوان أجدتني التساؤلات.. نجد نقساً فلسفياً تقريبا عميقاً أن الراحل التويجري.. هو مؤرخ وأديب وبامتياز.. ولا يتنأج إذا ما رجحنا ميل الرجل في حياته إلى التأملات الفلسفية التي يعكسها في الكثير من كتاباته سواء الأدبية أو التاريخية فهي لا تخلو في كتبها من تأملات فلسفية عميقة..

ونجده بهيئة وصورة أخرى لكنها هذه المرة نسخة تلحق في سماء الشعر والشعراء في إثر المتنبي ما يعطي إجابات شافية في ثنائيا رحلة الأديب تلك اللبذبة والشيقية في إثر واحد من ألمع وأغزر شعراء العربية عطاء ومكانة بل هو الشاعر الذي شغل الناس في شعره.. وخلق جدلا مرالت مساحاته مفتوحة لمن أراد أو يريد أن يطل على عطاء المتنبي الشعري.

فالتويجري كان متواضعا بل مستهيب أن يقتفى أثر واحد من أبناء جلدته ومحيطه الجغرافي.. لم يرد أن يقول التويجري إنه ناقداً لغويا شارحا ولا محبا أو مبغضا ولا خصما حاقدا إنما هو خلف يعترف بعظمة الأسلاف ومجددهم.. ما دعاه للقول أعنى أديبنا الراحل التويجري حين المثقفي أثر المتنبي.

إنه إنما يحمل فأسه وحبله ويحطب من وادي المتنبي الفكري..

تعبير ظريف وصادق من علم يدرك معنى استهابة الوقوف أمام همامات لرحلته الأدبية تلك الأجداد فما بالنا عندما يكون هذا الجد هو أبو الطيب أحمد بن حسين المتنبي.

إن نكتابه عن المتنبي هو قراءة إلا أنها قراءة عميقة منحها أديبنا التويجري قدرا من ما كتشفت عنه ببراعة الأديب.

حقا برحيل التويجري خسرت الوطن العربي واحداً من أبرز أعلامه الأدبية والفكرية علما تنوعت إسهاماته في خدمة مجتمعه وأمته.

عبد القوي الأشول

عبد القوي الأشول

عبد القوي الأشول

عبد القوي الأشول

عبد القوي الأشول

عبد القوي الأشول

عبد القوي الأشول

عبد القوي الأشول

عبد القوي الأشول

عبد القوي الأشول

عبد القوي الأشول

باباراتزي يكشف أسرار حياة نورا رحال !



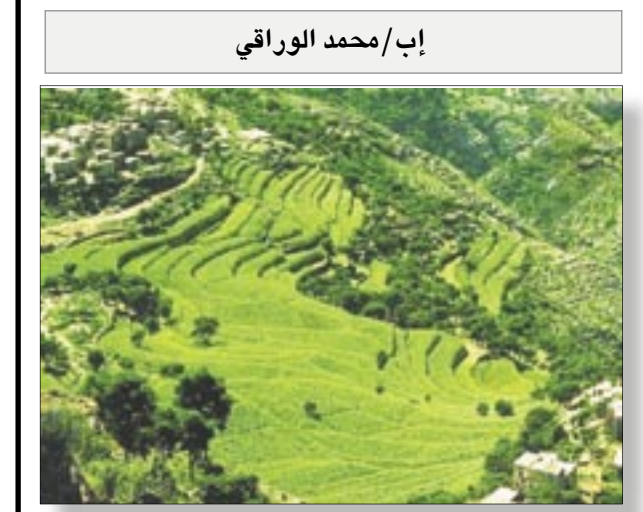
القاهرة /متابعات، قررت المطربة السورية نورا رحال الخروج من حالة الصمت والسرية التي أحاطت بحياتها الخاصة ونسجت حولها سياتح حديثي يصعب اختراقه ، وعلى الرغم من المشاكل التي تتعرض لها منذ فترة طويلة ، فإنها أشرت السلامة والطيوان من بيروت إلى آثينا عدة مرات بعيدا عن عدسات المصورين وأقلام الصحفيين ، لكنها مؤخرا حلت ضيفة على برنامج (الجديدي باباراتزي) الجديد الذي يعده ويقدمه الصحفي (أيمن نور الدين) آخر الصحفيين المنضمين لكتيبة المنيعين في قناة (سورتن) التي ينطلق إرساها رسميا السبت ١١ أغسطس ، وعبر حزمة من الأسئلة الشاعمة حول الفن والحيياة واليومها الجديد (دنتي أحلى) كشفت الحطاء عن حياتها الخاصة ، وراحت تجوب في ذاكرة الأيام والليالي ، والخلافاة ، وبين زوجها اليوناني (تريفون) وتتفرد بإيف بنشر مقتطفات من الحلقة التي يتوقع أن يكون لها صدي كبير خلال الأيام القادمة .

أمين نور الدين في برنامجه الذي يذاع منتصف ليل الثلاثاء من كل أسبوع المتخصص في كشف أسرار وغرائب حياة نجوم الفن من خلال عرض الأخبار الساخنة في الصحف والمواقع الإلكترونية وعلى ألسنها (إيلاف) بالإضافة لمقاطع فيلمية وسمعية ويخرجه محمد دنيا ، نجح في فرض حصار أسئلة على نورا عبر ساعة من الزمن ورغم المراهقة والتورب من منطقة حياتها الشخصية من جوانب الجري حتى وجدت نفسها في منطقة الأوممة الناعمة فاستفاضت وأفاضت بالحديث عن طفلها (أليكس - سنوات) ، و (فليب ٣ سنوات) ، اللذين تربيا من أحضانها كل الراحة والحب والأمان في زمة الخلافات مع زوجها.

ثم انطلقت بعدها للحديث بشفاافية عن عدم تحقيقها الانتشار المطلوب والذي يتناسب مع موهبتها ومشوارها قائلة : لأنتي لا أحب الدخول في مقابلة : أجل الوصول إلى أعلى سلالم النجومية على حساب أحد فقد أثرت على نفسي أن أفعل ما أحب فقط وببعض النظر عن النتائج ، يكفيني رد فعل الناس وتقديره الذي يحولني بقدر كبير من الراحة ، وهذا والله مايعنيني في المقام الأول . صحيح أنني أقدر مسؤولية الفن الكبيرة على عاتقي لكنني في الوقت نفسه لا أجد فن المراهقة ولا أهوى خوض الحروب بل أفضل التركيز على القليل من فني طالما أنه برصيني .

وتتابع رحال عن عقود الاحتكار : أرفض تماما أن أكلب نفسي بشروط محددة والالتزام بأشياء تعزل عن برنامجي حياتي ، من خلال اتفاق بين طرفين وأفضل أن أكون حرة في الاختيارات التي تناسب طبيعيتي وتناسب طبيعة وظروف وطريقة تفكير غيبي ، لذا فإن علاقتي بمنتمج أعمال قائمة على مبدأ التقاهم والانسجام اللذين يصنعان المودة والاحترام .

ندوة سياحية وصباحية شعرية وعروض فنية في مهرجان إب السياحي



إب/ محمد الوراقي

في إطار مهرجان إب السياحي الخامس وسط تفاعل رسمي وشعبي وجماعي بالحلقة فهدت بقاعة جامعة إب ندوة سياحية حول (الاستثمار السياحي بمحافظة إب الواقع والطوح) واستهدفت الندوة تعريف القطاع السياحي بعوامل الجذب المختلفة التي تتمتع بها محافظة إب من مقومات سياحية في الندوة تحدث الأخ أمين على الوراقي أمين عام المجلس المحلي في المحافظة مؤكداً ضرورة تطوير هذا القطاع وجعله يساهم في دعم الاقتصاد الوطني خاصة بتوجيه القطاع السياحي نحو التنمية السياحية في المحافظة.

كما لقي الدكتور أحمد شجاع الدين رئيس جامعة إب كلمة أشار فيها إلى أهمية هذه الندوة في إطار الحدث السياحي الذي تشهده محافظة إب في مجال السياحة التي لها دورها الكبير في جذب الاستثمار إلى هذا المجال السياحي والحيوي في المحافظة بعد ذلك بدأت جلسات الندوة والتي تحدث فيها الدكتور هاشم إسحاق حول أهمية إعداد مخططات التنمية السياحية لجذب الاستثمار السياحي بإب، وألقى د/ خالد العنسي مدير عام مكتب الآثار والمخطوطات بإب محاضرة حول المعالم الأثرية ودورها في التنمية السياحية، كما قدم الأستاذ ناجي النعمي مدير عام الهيئة العامة لحماية البيئة بإب حول البيئة الطبيعية والتحديات التي تواجهها-وقدم صلاح الضيبي مداخلة حول المقومات السياحية الطبيعية بإب واختتمت الندوة بإلقاء محاضرة للدكتور أمين جزيلان مدير عام مكتب السياحة حول الأفاق المستقبلية للسياحة في إب بعد ذلك قدمت مداخلات وآراء ومناقشات حول الاستثمار السياحي بمحافظة إب الواقع والمطوح.

ومن جهة ثانية أقيمت في مجمع السعيد بإب صباحية شعرية لجموعة من الشعراء من طماح المرأة في إب وذلك في إطار فعاليات المهرجان السياحي الخامس وقد نظمت الصباحية الشعرية للشاعرات نورية الأصبغي-والهام الحبي-وفاطمة عامر-وخولة الشرفي-ومنى علي-تالت القصادت إعجاب الحاضرين-إلى ذلك أخذت فرقة الرقص الشعبي والفرقة الفنية في مكتب الثقافة سهرة فنية شملت فقرات غنائية وعروضاً شعبية تجوب الشوارع ومسابقة ثقافية كل هذه الأمسيات أقيمت في قاعة المركز الثقافي وجولة العدين بمدينة إب وقد شهدت فقرات غنائية وسهرات من الفلكلور الذي يعكس تنوع وعمق الموروث الشعبي من خلال تقديم عدد من الرقصات وعروض شعبية تجوب شوارع مدينة إب وتخللت ذلك لوحة فنية رائعة.



وأضاف أن أكثر من خمسين باحثاً عربياً وأجنبياً سيبحثون على مدى ثلاثة أيام سبيل إعادة اكتشاف التراث العربي، حيث أوضح أن المعارف التراثية الحالية لا تزيد عن ١٪ من مجموع هذا التراث.

ويناقدش المؤتمر محاور منها "الأعمال المقفودة من التراث العربي" والمؤلفين الجاهولين و